[45] المسائل ثم من غرائب هذا العصر ان ثلة من اهله ظفروا بهذا الخبر الذى قد ودعه الاصحاب عن اخرهم في مطرح ترك العمل بمضمونه لاسباب تادت بهم إلى تركه فحسبوا انهم قد فازوا بما فاتهم ضبطه واحاطوا بما لم يحيطوا بعلمه فاحدثوا القول بوجوب الاستغفار بعد التسبيحات ففريق منهم كانوا يقولون اللهم اغفر لذنبي فنبهتهم واطلعتهم على لحن فيه مخالف لقوانين العربية إذ الذنب يكون مفعولا له فيحتاج إلى تقدير المفعول به ويصير الكلام في قوة اللهم اغفر لذنبي ذنبه ويضحك منه وعليه الثكلى وفريق اللهم اغفر ذنبي وفريق استغفر ا وبالجملة انتشرت الاراء وتفرقت الاهواء على غير بصيرة وا سبحانه اعلم الراشحة الثالثة قد اورد أبو عمرو الكشى في كتابه الذى هو احد اصول إليها استناد الاصحاب وعليها تعويلهم في رجال الحديث جماعة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم والاقرار لهم بالفقه والفضل والضبط والثقة وان كانت روايتهم بارسال أو رفع أو عمن يسمونه وهو ليس بمعروف الحال ولمة منهم في انفسهم فاسدو العقيدة غير مستقيمى المذهب ولكنهم من الثقة و الجلالة في مرتبة قصيا وقد جعلهم على ثلث درج وطبقات الطبقة الاولى وهى الدرجة العليا في تسمية الفقهاء من اصحاب ابى جعفر وابى عبد ا ع قال بهذه العبارة اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابى جعفر ع واصحاب ابى عبد ا وانقادوا لهم بالفقه فقالوا افقه الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد بن معاوية العجلى وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة زرارة وقال بعضهم مكان ابى بصير الاسدي أبو بصير المرادى وهو _____